الأنباء
الاربعاء 26 يونيو 2013

أكد مدير عام مديرية أمن الجهراء اللواء ابراهيم الطراح أن معدلات الجريمة في البلاد في مستويات طبيعية بل و«عادي»، بحسب وصفه قائلا «ان مستوى الجريمة في الكويت مستوى عادي اذا ما اخذنا بعين الاعتبار ان الكويت دولة هادئة ومجتمعها مكون من عدة جنسيات وثقافات وكل له معتقداته الخاصة وتقاليده والتي بعضها من الممكن ان يكون مسموحا به في بلدانهم ومخالفا للقانون هنا. ووصف الطراح حرائق سكراب أمغرة بـ «الكابوس المزعج» نافيا ان يكون وراءها دوافع واشخاص لأهداف خفية، مؤكدا ان أغلب تلك الحرائق كانت نتيجة اهمال وبعضها كان دوافع مرتكبيها الانتفاع من المحروقات لبيع الحديد والنحاس وغيرها. وعن الأمن في محافظة الجهراء قال الطراح ان المحافظة تعاني من مشكلتين الاولى العمالة السائبة والثانية الاستهتار والرعونة اللواء ابراهيم الطراح والذي عرف بديبلوماسيته تحدث لـ «الأنباء» بكل شفافية في حوار موسع، وأشار الى العديد من النقاط ودور الأمن في الحفاظ على ممتلكات المواطنين من السرقة وضبط المستهترين الذين يعرضون حياة الناس الى الخطر والدفاع عن رجاله من خلال ما يتعرضون له. . وإليكم نص الحوار التالي:

حوار: هاني الظفيري

اللواء إبراهيم الطراح لـ «الأنباء»: حرائق سكراب أمغرة قضاء وقدر لكنها ستظل كابوساً مزعجاً يطارد سكان الجهراء

صورة جماعية لضباط مديرية امن الجهراء مع اللواء الطراح ويبدو المقدم ناصر السعيدي

مدير امن محافظة الجهراء اللواء ابراهيم الطراح متحدثا لـ «الأنباء» (سعود سالم)

ما المساحة التي تغطيها مديرية أمن الجهراء؟

● **تغطي مديرية أمن الجهراء مساحة محافظة الجهراء التي تبلغ 11230كم2 أي 64٪ تقريبا من مساحة البلاد.**

ما المناطق التابعة للمديرية؟

● **تتبع محافظة الجهراء عدة مناطق وهي «النسيم ـ العيون ـ النعيم ـ تيماء ـ الواحة ـ سعد العبدالله ـ الجهراء القديمة ـ القصر ـ الصليبية ـ القيروان ـ النهضة ـ الجهراء الصناعية ـ الصليبية الصناعية ـ الصليبية الزراعية ـ كبد ـ الحدود الغربية والشمالية للكويت».**

تتميز محافظة الجهراء بكثافة سكانية وتنوع الجنسيات فيها، فهل تعتقد ان مديرية الأمن تستطيع حفظ الأمن بعد تشعب الحجم وكبره خصوصا ان هناك مناطق حديثة؟

● **إن محافظة الجهراء كباقي المحافظات في البلاد تتنوع فيها الجنسيات والثقافات، ووزارة الداخلية ممثلة بمديرية الأمن لا تألو جهدا في بسط السيطرة الأمنية من خلال التعامل مع الجميع وفق مسطرة القانون، ورغم التوسع العمراني وظهور مناطق جديدة فإن هذا لم يمنعنا من أداء واجبنا على أكمل وجه.**

حدثنا عن الآلية التي وضعت للحد من السرقات في المناطق الجديدة؟

● **نظرا لازدياد ظاهرة السرقات في الآونة الأخيرة فقد تم تشكيل فرق مهمتها الحد من ظاهرة السرقات بالتنسيق مع أجهزة الوزارة الأخرى (المباحث) وقد تم ضبط العديد من الجرائم إلا انها رغم تلك الجهود تبقى غير مكتملة حيث ان تعاون المواطنين والمقيمين مع رجال الأمن من خلال الحرص على ممتلكاتهم بألا يجعلوها عرضة للسرقة مثال «ترك المركبات في وضع التشغيل ـ ترك المنازل بيد الخدم وغير تلك الأمور»، وهذا التصرف يمثل إغراء لضعاف النفوس.**

عاصرت أحداثا كثيرة وكان أبرزها قضية مظاهرات البدون وتمت السيطرة عليها؟

● **مثل تلك التصرفات تعتبر خرقا للقانون، ونحن نتعامل معها بموجب القوانين السارية في البلاد، خصوصا ان أغلب تلك المظاهرات يتم تنظيمها بدون الحصول على تراخيص من جهات الاختصاص.**

ما المشاكل التي تعانيها المحافظة؟

● **تعاني المحافظة من مشكلتين رئيسيتين، وهما كالتالي:**

مشكلة العمالة السائبة، وتعلمون ان هذه الفئة تأتي الى البلاد بكفالة مواطنين ويتركون من قبل كفلائهم بالشارع وان مثل هذا التصرف يؤدي بالمكفول الى ارتكاب مخالفات قانونية مثل السرقات والمشاجرات والمخالفات المرورية وغيرها.

مشكلة الاستهتار والرعونة وأغلب من يرتكبون تلك المخالفات هم من الأحداث وهؤلاء يقومون بشراء السيارات المعدة لارتكاب مخالفة الاستهتار بموافقة أولياء أمورهم، والمديرية وبصفة مستمرة وتقوم بعمل حملات أمنية على المواقع التي تكثر بها تلك الظاهرة ويتم اتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم إلا اننا نتفاجأ في كثير من الأحيان بحضور أولياء أمور تلك الفئة للتوسط أو للدفاع عن أبنائهم رغم ما يتم نشره من شكاوى بالصحافة من قبل المواطنين عن تلك الظاهرة.

نعود الى المديرية التي لا يوجد بها مساعد مدير وكذلك محافظة الفروانية والتي كونك مديرا لأمنها بالوكالة ايضا بدون مساعد مدير حدثنا عن هذا النقص؟

● **الوزارة في طور التشكيل الوزاري لتغطية تلك الشواغر بالمناصب.**

من المعروف ان للجهراء فرقا يتم تشكيلها، فما اهم اهداف تلك الفرق الامنية؟

● **لتلك الفرقة الامنية اهداف عدة منها موسمية ومنها الدائم، حيث يتم تشكيل فرق تكلف بمهام محددة ولفترة محدودة مثل فرقة مكافحة صيد الطيور (نقطة المطلاع الامنية) وهناك فرق يتم انشاؤها وتكون دائمة مثل فرقة مكافحة السرقات وفرقة مكافحة ظاهرة الاستهتار والاستعراض بالمركبات وفرقة اطلاق النار بالاعراس، والهدف الرئيسي من تلك الفرق فرض هيبة القانون.**

نقاط التفتيش تظهر وتختفي بمحافظة الجهراء، فما السبب؟

● **ان لنقاط التفتيش فوائد كثيرة منها توفير الامن والامان للمواطنين والمقيمين من خلال ضبط الامن وفرض السيطرة الامنية، وللجواب عن السؤال فإن نقاط التفتيش دائمة الوجود الا ان مواقعها يتم تحديدها وفق خطط ووفق الحالة الامنية بالمحافظة.**

هناك ظاهرة خطرة بمحافظة الجهراء وهي اطلاق النار بالاعراس، فماذا عملتم للقضاء على هذه الظاهرة؟

● **تم تشكيل فرقة امنية للحد من تلك الظاهرة وهذه الفرقة قائمة بعملها على اكمل وجه، كما ان هناك اجراءات اخرى يتم تطبيقها مع اصحاب حفلات الاعراس من خلال التوقيع على تعهد بعدم اطلاق النار او الاستهتار بالمركبات وان يقوم صاحب الحفل بالابلاغ عن كائن من كان يقوم بارتكاب تلك الافعال.**

الوزارة مهتمة بسد الشواغر في مديريات الأمن

هناك فرق أمنية يتم تشكيلها في فترات موسمية وأخرى دائمة

العمالة السائبة والاستهتار محل اهتمام كبير منا

نقوم بتوقيع المعرس على تعهد بعدم إطلاق النار في الأعراس

تعليمات صادرة من القيادة العليا في «الداخلية» تمت ترجمتها بتشكيل فرق أمنية

هناك فرق بين محافظة الجهراء ومحافظة مبارك الكبير من حيث المساحة والسكان وتعدد الجنسيات

المناطق المستحدثة نحرص على تغطيتها أمنياً

ننسق مع مختلف القطاعات لإيجاد حلول للمشكلات المزمنة

لنقاط التفتيش التي تقام بين حين وآخر فوائد كثيرة

اللواء ابراهيم الطراح كنت في مبارك الكبير وانتقلت الى الجهراء فكان الفرق واضحا، حدثنا؟

● **مبارك الكبير محافظة نموذجية صغيرة بالمساحة لا توجد بها منشآت حيوية ولا فنادق واسواق ما عدا اسواق القرين التي انشأت حديثا، اما الجهراء فهي محافظة كبيرة جدا بالمساحة والتركيبة السكانية والتعداد السكاني ومتعددة الثقافات ومتنوعة الجرائم وتوجد بها منشآت حيوية واسواق متعددة وتكثر بها المهام الامنية.**

كيف يتم التنسيق بين القطاعات من نجدة ومرور ومباحث بالقضايا معكم؟

● **لضبط الامن والنظام والوصول بالعمل الامني لمستوى مرض يجب ان يتم التنسيق بين اجهزة الوزارة المختلفة بالمحافظة وهذا ما هو موجود بالفعل اذ ان هناك تنسيقا دائما بين تلك الاجهزة لفرض السيطرة الامنية.**

ما تقييمك لمستوى معدل الجريمة في الكويت، وهل يختلف من محافظة الى اخرى؟

● **مستوى الجريمة في الكويت مستوى عادي اذا ما اخذنا بعين الاعتبار ان الكويت دولة جاذبة، كما ان المجتمع يتكون من عدة جنسيات وثقافات وكل له معتقداته الخاصة وتقاليده والتي بعضها من الممكن ان يكون مسموحا به في بلدانهم ومخالفا للقانون هنا، وهذا ينطبق على باقي المحافظات.**

ظاهرة الحرائق التي شهدها سكراب امغرة كانت الكابوس المزعج فحدثنا عن الامر؟

● **بالفعل كان كابوسا مزعجا ولكن هذا قدرنا كرجال امن الا ان ما قيل عن وجود دوافع واشخاص وراء تلك الظاهرة امر عار عن الصحة، اذ ان اغلب تلك الحرائق كانت نتيجة اهمال من قبل اصحاب المحلات، كما توجد حالات فردية ومرتكبوها ليس لهم دوافع غير الانتفاع من المحروقات لبيع الحديد والنحاس وغيرهما.**

لا سياحة من دون أمن فماذا عن الأمن السياحي؟

ان اهتمام وزارة الداخلية بالتأسيس لادارة مكلفة بالامن السياحي، وذلك بالتوازي مع الجهود المبذولة على الصعيدين الحكومي والخاص للنهوض بالقطاع السياحي في الكويت وقد اقيم مؤخرا مؤتمر في تونس يشير الى أهمية هذا المؤتمر الذي يعقد في ظروف تشهد فيها المنطقة العربية المزيد من التحديات الامنية بما في ذلك للقطاع السياحي رغم انني اشارك للمرة الاولى في اعمال هذا المؤتمر العربي المتخصص في مجال الامن السياحي ويحمل العمل الامني الخاص بالسياحة علي دراسات حول هذا المجال الامني.

وكل الدراسات بما في ذلك الدولية منها تؤكد أن «لا سياحة من دون امن»، مشيرا الى أن وزارة الداخلية في الكويت تسعى حاليا الى تأسيس ادارة للامن السياحي. وأن الوضع العالمي الراهن والتحديات الامنية المتنامية في المنطقة العربية بما في ذلك القطاع السياحي «الهش والحساس» يحتمان على كل دول العالم على الاطلاق «أن تكون ادارة الامن السياحي من صلب عمل وزارة الداخلية». ودعا الى ضرورة العمل في توفير الامن السياحي بالارتباط الكامل مع مختلف الاطراف الفاعلة في القطاع السياحي من مؤسسات حكومية وأهلية ومن القطاعات الاخرى، بالاضافة الى الارتباط الكامل والوثيق بين ادارة الامن السياحي المنشودة والاجهزة الامنية الاخرى في وزارة الداخلية.

وتوقع اللواء الطراح ان يكون لما شهدته بعض الدول العربية من احداث في الآونة الاخيرة انعكاسات على الوضع الامني بما في ذلك الامن السياحي في كل الدول العربية قائلا «ان هذا يتطلب المزيد من تطوير السياحة العربية البينية وتعزيز التعاون والتنسيق بين الاجهزة الامنية العربية المتخصصة في هذا المجال». وأعرب عن أمله في أن يسفر المؤتمر في ختام اعماله عن قرارات وتوصيات من شأنها أن تساهم في تعزيز علاقات التنسيق والتشاور والتعاون بين الاجهزة الامنية العربية بما يحقق الامن للقطاع السياحي.

اللواء الطراح متحدثاً للزميل هاني الظفيري

مركبات تم حجزها في مخفر تيماء